

دلائل الامامة

[459] 439 / 43 - وحدثني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الحرمي، قال: حدثنا أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال: حدثنا حبيب بن الحسين، قال: حدثنا أبو هاشم عبيد بن خازجة، عن علي بن عثمان، عن فرات بن الاحنف، قال: كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) ونحن نريد زيارة أمير المؤمنين (صلوات الله عليه)، فلما صرنا إلى الثوية نزل فصلى ركعتين، فقلت: يا سيدي، ما هذه الصلاة؟ قال: هذا موضع منبر القائم، أحببت أن أشكر الله في هذا الموضع. ثم مضى ومضيت معه حتى انتهى إلى القائم الذي على الطريق، فنزل فصلى ركعتين، فقلت: ما هذه الصلاة؟ قال: ها هنا نزل القوم الذين كان معهم رأس الحسين (عليه السلام) في صندوق، فبعث الله (عز وجل) طيرا فاحتل الصندوق بما فيه، فمر بهم جمال، فأخذوا رأسه، وجعلوه في الصندوق وحملوه، فنزلت وصليت ها هنا شكرا لله. ثم مضى ومضيت معه حتى انتهى إلى موضع، فنزل وصلى ركعتين، وقال: ها هنا قبر أمير المؤمنين (صلوات الله عليه)، أما إنه لا تذهب الايام حتى يبعث الله رجلا ممتحنا في نفسه بالقتل، يبني عليه حصنا فيه سبعون طاقا. قال حبيب بن الحسين: سمعت هذا الحديث قبل أن يبني على الموضع شيئا، ثم إن محمد بن زيد وجه فبنى (1) عليه، فلم تمض الايام حتى امتحن محمد في نفسه بالقتل. (2) 440 / 44 - وباسناده عن محمد بن همام، قال: حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مالك، قال: حدثنا أحمد بن زيد (3)، عن محمد بن عمار، عن أبيه، عن أبي _____ (1) في " م " يبنى. (2) حلية الابرار 2: 638. (3) كذا في النسخ، وتقدم السند في الحديث (67) من دلائل الامام الصادق (عليه السلام)، وفيه: أحمد بن مدبر، وفي الاختصاص: أحمد بن المؤدب من ولد الاشر.